Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعرت ناجى دهشة حار معها ، ماذا يقول وكيف يتصرف ... أيعتذر ؟ .. أنه عندئذ العذر الذى يصفونه بأنه كالذنب فى الخلقة أو أقبح ... أيرتجل ؟ .. انه الارتجال غير المقصود من صاحبه ، وغير المألوف له فى هذا الجو المشحون الذى لا يعين عليه ...

لم يبق الا أن يزعم ناجى للحـــاضرين أنه تعمد الا يكتب عن شكسبير ، لأنه ليس بحاجة الى الكتابة عنه بعد أن عاش معه فى كتبه زمنا ليس باليسير . فكيف يتحدث عنه من ورقة ؟ .. لباقة بلا شك .. اليس كذلك ؟

ومن الغريب أن (ناجى) صدق زعمه ونسى نفسه ، وأخذ يتحدث ويفيض وكأنه يغترف من نهر ، وسحر بما صار اليه ، فلا هو يتوقف ولا الكلام يغيض ...

تعال معى الى الصفوف المتواكبة ... ألا ترى السامعين يكادون يحبسون أنفاسهم حتى لا تفوتهم كلمة ؟ ولكن دعهم وانظر الى ذلك الذى يحملق الى المحاضر فى ذهول عجيب . ألا تعرفه ؟ انه رئيس النادى الذى قدم (ناجى) منذ ساعة كاسفا آسفا ، وان دارى ... ولكن حسبه أن يقول : ان المحاضر نسى المحاضرة ولم يكتب الا بضعة اسطر ... لتفهم الحقيقة كلها ...

على أى حال ان الرجل الآن لا يكاد يصدق ...

واســترسل ناجى حتى أوفى ، فاذا بالتصفيق يــدوى فى المكان كله ، واذا بالرئيس المذهول يثب الى المسرح ويضم (ناجى) ويقبله ويطرى : « المصرى الذى يعرف شكسبير كل هذه المعرفة » .

★★★

أما قصة (التلميذ) للكاتب الفرنسى بورجيه فلها قصة سادع ناجى يرويها لك حتى لا يفوتك ما فى طريقته من اطراف .

(ملخص الموضــوع أنى كنت أعرف الانجليزية فقط لأن القسم العلمى فى التعليم الثــانوى لا يعـــلم الفرنسية ، ولكن ما حيلتى وأنا «مضطر» للتفاهم بالفرنسية مع أعز مخلوقة فى الوجود ! وهى لا تعرف غير الفرنسية ، وهى لا تحب غير بورجيه ، وتعتقد أن (التلميذ) قصة خالدة ... وتتمنى لو قرأناها معا بالفرنسية !

أمنية عزيزة ، ولكن ما السبيل الى ذلك ؟ على أن أتعلم بسرعة ، وأقرأها معها بسرعة ، والا فات الوقت !